المعالجة السينمائية العربية والأجنبية للظواهر الباراسيكولوجية وعلاقتها بإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوي الإعاقة

أ.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال
أ.د.أماني عبدالمقصود عبدالوهاب
أستاذ الصحة النفسية بقسم العلوم التربوية والنفسية ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث سابقا كلية التربية النوعية جامعة المنوفية
عزة سنوسى غريب أبوضلع

الملخص

المشكلة: بناء على ما أثبته التراث العلمى فى ضوء الإطلاع على الدراسات السابقة، فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيسى هو "ما العلاقة بين تعرض المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية وإدراك الواقع المعاش لديهم؟"

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المعالجة السينمائية العربية والأجنبية للظواهر الباراسيكولوجية وإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلى والميداني.

الأدوات: استمارة استبيان، واستمارة تحليل مضمون.

المجتمع والعينة: طبقت الدراسة على عينة عمدية من المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة "الحسية، الحركية" الذين تتروح أعمارهم بين (١٣– ١٨) سنة وقوامها ٢٠٠ مفردة موزعة بين ٥٠ من المراهقين ذوى الإعاقة، و١٥٠ مراهقا موهوبا لا يعانى من أى إعاقة، وكان قوام العينة التحليلية ٤٠ فيلما موزعة بين ١٧ فيلما عربيا و٢٣ فيلما أجنبيا.

النتائج: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى إدراكهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية ومستوى معرفتهم بالظواهر الباراسيكولوجية، أن ٦٢,٥% من الأفلام السينمائية عينة الدراسة تعرض الظاهرة الباراسيكولوجية أو الخارقة وتؤيدها وتأكد على وجودها فى المجتمع الذى نعيش فيه.

Arabic and Foreign Cinematic Treatment of Parapsychology Phenomena and Its Relationship Adolescents Giftedand DisabilitieRealization of Reality

Problem: Based on the above, and the scientific evidence that has been proven in light of the previous studies, the study problem can be framed in the main question: "What is the relationship between gifted and disabled adolescents' exposure to Arab and foreign films dealing with Parapsychology phenomena and realizing their reality?"

Objective: This study aimed to identify the relationship between Arab and foreign cinematic treatment of parapsychological phenomena and the realization of the reality of the pension of gifted and disabled adolescents.

Type& Methodology: This study is a descriptive study based on the methodology of the media survey, both analytical and field.

Society and sample: The study was applied to a sample of gifted and mentally handicapped adolescents aged between 13 and 18 years of age with a population of 200 divided between 50 adolescents with disabilities and 150 gifted adolescents who do not suffer, 40 films distributed between 17 Arab films and 23 foreign films.

Tools: questionnaire form, and a content analysis form.

Results: There is a positive correlative relationship between the intensity of watching gifted and disabled adolescents and their level of awareness of the parapsychological reality. There is a positive correlative relationship between the intensity of watching gifted and disabled adolescents and the level of their knowledge of parapsychological phenomena. 62.5% Exposing the parasitic or miraculous phenomenon and supporting it and making sure it exists in the society in which we live.

مقدمة:

مما لاشك فيه أننا أصبحنا الآن فى عصر تسوده الكثير من الشكوك حول كل ما يحدث فى المجتمع من ظواهر وخاصة الظواهر الغريبة أو نادرة الحدوث والتى لم يكن لها من قبل ذلك الاهتمام الكبير من جانب وسائل الإعلام وخاصة السينما فى تناولها، لذلك قامت الباحثة بالشروع فى عمل دراسة علمية مقننة متبعة فيها القواعد والخطوات العلمية المنهجية للبحث العلمى موضوعها "المعالجة السينمائية العربية والأجنبية للظواهر الباراسيكولوجية وعلاقتها بإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة"، وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين ما تعالجه السينما من ظواهر باراسيكولوجية فى أفلامها وإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة، ومن خلال رصد هذه العلاقة تتضح الطريقة التى ساهمت بها تلك الأفلام فى برمجة عقول المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة لإدراك الواقع المعاش، وطبيعة هذا الإدراك ووصفه وصفا دقيقا.

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيسى هو "ما العلاقة بين تعرض المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية وإدراك الواقع المعاش لديهم؟"

أهمية الدراسة:

١. تسليط الضوء على مشكلة بالغة الخطورة على المجتمع هى الظواهر الباراسيكولوجية، ودورها فى إدراك الواقع المعاش لدى المراهقين من خلال برمجة العقول وتقيدها بفكر محدد ومعين وما يترتب على ذلك من مشكلات لديهم، وعلى أصحاب العقول الحرة المميزة بأفكارها الخاصة وهم القلة الموهوبين، فمنهم سيكون المجتمع من قادة وسياسين ومفكرين وعلماء، وتكمن تلك الخطورة فى أن يصبح هؤلاء المراهقين الموهوبون مبرمجون عقليا لإدراك الواقع المعاش بطريقة ما، وغير قادريين على التصدى لما هو خاطئ أو شاذ عن ثقافة مجتمعهم، بل الأخطر من ذلك عندما يتحول هؤلاء إلى أشخاص يدافعون عن معتقدات وأفكار لا تنتمى للمجتمعنا المصري، ولكنها غرست فيهم عن طريق الإعلام وبرمجت عقولهم على ذلك، وبدأ يتشكل إدراكهم على أساسها.

٢. إمداد المربيين والعاملين فى مجال التربية والتعليم والمهتمين بذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمعاقين بالمعلومات والمعارف التى من شأنها أن تساهم فى تحصين هذه الفئات من إدراك الواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية وفق ما تعكسه هذه الأفلام.

٣. إعداد بعض البرامج الإرشادية والعلاجية والتثقيفية الإعلامية لتثقيف عموم المجتمع بأهمية إدراكهم لطبيعة هذه الأفلام وماقد ينتج من الاستمرارية فى مشاهدتها.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على طبيعة العلاقة بين تعرض عينة من المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية التى تتناول الظواهر الباراسيكولوجية وإدراك الواقع المعاش لديهم.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول دراسات اهتمت بالأفلام السينمائية والمراهقين:

١. قامت هبةالله محمد (٢٠١٧)[٦] بدراسة موضوعها "الصورة الإعلامية للأستاذ الجامعى بين الشكل والمضمون فى أفلام السينما المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين الصورة التى تقدمها الأفلام السينمائية المصرية عن الأستاذ الجامعى والصورة الذهنية له لدى المراهقين، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وذلك بمسح عينة عمدية من الأفلام السينمائية المصرية قوامها ١٥ فيلما، وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة موزعة بالتساوى بين (ذكور- إناث) من طلاب جامعة عين شمس، جامعة الأزهر، جامعة ٦ أكتوبر، وتتراوح أعمارهم بين (١٧- ٢١) سنة، واستخدمت عدد من الأدوات لجمع البيانات تمثلت في: استمارة استبيان، استمارة تحليل مضمون، وأهم النتائج التى توصل إليها أنه توجد علاقة إرتباط بين تكوين المراهق صورته الذهنية من خلال تعرضه للأفلام والإستخدام غير الإنتقائى من قبل المشاهد وبشكل غير واع.

٢. وقام إسلام فتحى (٢٠١٦)[٣] بدراسة موضوعها "دلالات الإخراج فى ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين"، وذلك بهدف التعرف على التوظيف الدلالى للعناصر الإخراجية المختلفة لبناء اللقطة والمشهد فى الإنتاج السينمائي، ومدى تأثير دلالات الإخراج المختلفة على تكوين الصورة فى الأفلام الأجنبية على ثقافة المجتمع، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وذلك بمسح عينة عمدية من الأفلام السينمائية الأجنبية التى تقدمها القنوات الفضائية العربية، حيث قام الباحث بسحب بعض المشاهد من ثلاثة أفلام سينمائية أجنبية تمثلت في Veer Zaara والمذاع على قناة MBC Bollywood، وفيلم One Day، والمذاع على قناة FoxMovies، وفيلم SPY والمذاع على قناة Majestic Cinema، وطبقت على عينة عمدية من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث، وقسمت بالتساوى بين الجامعات بواقع ١٠٠ مفردة من كل جامعة: القاهرة، عين شمس، الأمريكية، البريطانية، واستخدم أدوات لجمع البيانات تضمنت: استمارة استبيان، استمارة تحليل مضمون، مقياس الاغتراب، وأهم النتائج التى توصل إليها أن الصورة السينمائية المقدمة من خلال الأفلام الأجنبية تعبر عن أحداث درامية مختلفة مرتبطة بالسيناريو وقصة الفيلم، إلا أنها تحمل قدرا هائلا من الثقافة البصرية من أجل ترويح الثقافة السائدة ذات الطابع الغربى بهدف سيادة الأنماط والقيم السلوكية الغربية.

٣. وقام أحمد محمد (٢٠١٥)[٢] بدراسة موضوعها "إدراك المراهقين لعلاقة المسلم والمسيحى كما تناولتها الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية"، وذلك بهدف التعرف على ملامح العلاقة بين المسلم والمسيحى فى الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وذلك بمسح عينة عمدية من الأفلام السينمائيةالمصرية قوامها ٩ أفلام، وطبقت على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية قوامها ٣٢٧ مفردة موزعة بالتساوى بين المسلمين والمسحيين (ذكور- إناث)، واستخدم عدد من الأدوات لجمع البيانات تمثلت في: استمارة استبيان، استمارة تحليل مضمون، وأهم النتائج التى توصل إليها أن ٨٦,١% من إجمالى الأفلام عينة الدراسة تركز على المشكلات الإجتماعية، المشكلات الدينية بنسبة ٧٦,٦%، المشكلات الاقتصادية بنسبة ٦٩%، ثم المشكلات السياسية بنسبة ٤٨,٧%.

٤. وقام إبراهيم ابواليزيد (٢٠١٥)[١] بدراسة موضوعها "الصورة الإعلامية المقدمة عن المصريين المغتربين فى الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، وذلك بهدف كشف العلاقة بين الصورة التى تقدمها الأفلام العربية عن المغتربين المصريين والصورة الذهنية التى تتكون لدى عينة من المراهقين، ومدى إيجابية أو سلبية الصورة المقدمة عن المغتربين المصريين فى الأفلام السينمائية العربية، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وذلك بمسح عينة عمدية من الأفلام السينمائية العربية التى تتناول حياة المغتربين قوامها ٢٠ فيلما، وطبقت على عينة من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٧- ١٨) من جامعتى عين شمس والمنصورة ممن يشاهدون الأفلام السينمائية، واستخدم عدد من الأدوات لجمع البيانات تضمنت استمارة استبيان، واستمارة تحليل مضمون، وأهم ما توصل إليه من نتائج أن مجمل

الصورة المقدمة عن المغترب المصرى فى الأفلام السينمائية كانت إيجابية بنسبة بلغت ٧٠%، ثم سلبية بنسبة ٣٠%.

٥. وقامت الشيماء عبدالسلام (٢٠١٣)[٤] بدراسة موضوعها "صورة البلطجى فى الأفلام المصرية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتبنى المراهقين بعض أنماط السلوك الاجتماعي"، وذلك بهدف إلقاء الضوء على الصورة الإعلامية للبلطجى وتوضيح المستويات الاجتماعية والاقتصادية للبلطجى كما توضحها الأفلام عينة الدراسة، وتوضيح العوامل المؤثرة على المؤثرة فى حدوث ظاهرة البلطجة والوقوف على أهم التدابير التشريعية التى تعمل على الحد من انتشار هذه الظاهرة، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المدرسة بالمرحلة الإعدادية، واستخدمت لجمع البيانات عدد من الأدوات تمثلت في استمارة استبيان، واستمارة تحليل مضمون، وأهم النتائج التى توصلت إليها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة التعرض للأفلام السينمائية تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع، الإقامة، المستوى الاقتصادى الاجتماعي).

٦. وقام محمود عبدالحليم (٢٠١٢)[٥] بدراسة موضوعها "إدراك المراهقين لصورة المهمشين فى الأفلام السينمائية المعروضة بالقنوات الفضائية"، وذلك بهدف التعرف على ملامح صورة المهمشين فى الأفلام السينمائية التى تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة، والوقوف على مدى إدراك المراهقين لصورة المهمشين فى الأفلام السينمائية التى تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وطبق الشق التحليلى منها على عينة عمدية من الأفلام السينمائية التى تقدمها القنوات الفضائية قوامها ٣١ فيلما مصريا تناول صورة المهمشين بقنوات روتانا سينما وميلودى أفلام وكايرو سينما، وطبق الشق الميدانى منها على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوثا (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، موزعة بالتساوى على المدارس المصرية بمحافظتى (القاهرة، الشرقية) من المراهقين الذين يتراوح أعمارهم من (١٥- ١٨) سنة، مستخدما أدوات تضمنت: أستمارة استبيان وأداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة، وأهم النتائج التى توصل إليها أن ارتفاع مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية، حيث يتابع ٢١,٨% منهم هذه الأفلام بصفة منتظمة، ويتابعها ٧١,٧% منهم أحيانا، وفى المقابل لا يتابعها ٦,٥% منهم، وأن الصورة التى يدركها المراهقون عينة الدراسة عن المهمشين صورة سلبية فى مجملها.

- المحور الثاني دراسات اهتمت بالظواهر الباراسيكولوجية:

١. قام سوينكا Soyinka (2010)[11] بدراسة موضوعها "عقود الآجلة الظاهرية: تخيل الآجلة من خلال حركة الصور والسرد فى فيلم وثائقي"، وذلك بهدف استكشاف إمكانية التحول الخلاق والمفيد الذى يحدث عندما يدخل البشر فى حوار الخيال مع الآجلة الافتراضية، وتدرس فيما يتعلق بالحقائق البيئية والعالمية والمستقبلية على نطاق واسع وكيف يحدث بعد ذلك؟، وهى دراسة تجريبية اعتمدت على المنهج التجريبي، مستخدما أساليب إثنوغرافية والمقابلات لاستكشاف تجارب صانعى الأفلام المعاصرة، كما اهتمت بمنتديات الجمهور على الانترنت ومتابعة مناقشاتهم تجاربهم بعد مشاهدة الأفلام من الناحية النظرية، وأهم النتائج التى توصل إليها أن العروض السينمائية التى تناول العملية المستقبلية تقدم لمحة عامة وتحليلا للتبادلات الذاتية المشتركة وبين العقلانية التى تحدث بين صناع الفيلم والمشاركين والمشاهد فى حالة غموض العلاقات المستقبلية التى تربط بينهم، وأن التحدى فى الأفلام ليس لجعل الآجلة الافتراضية غير المرئية مرئية (تصوير استدامة التطوير)، وإنتاج رؤى بديلة للآجلة الافتراضية (صناعة الأفلام من أجل التنمية المستدامة)، ولكن لمساعدة الأفراد على الانخراط مع المستقبل كعملية (أفلام صنع التنمية المستدامة)، وأن السينما يتم استخدامها فى إنشاء اتصالات مستدامة بين تصورات الحاضر وتصورات للمستقبل.

٢. وقام لوك Luke (2007)[10] بدراسة موضوعها "علم النفس وتخاطر الاعتقاد فى الحظ وعلاقته بالاعتقاد فى PSI الخوارق"، وذلك بهدف تقديم تحليلا نقديا حول الاعتقاد فى الحظ وتوضيح ما إذا كانت العلاقة بين الحظ والحدث حقيقة طبقا للدراسة النفسية، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة قوامها ١٠٠ مشارك مستخدما صورا مثيرة كحوافز، وذلك من خلال عمل استبيان من المعتقدات حول الحظ QBL، وكان له عدد من البنود حول الشخصية المدركة PPL، وأهم النتائج التى توصل إليها وجود علاقة قوية وموثوق بها ومترابطة بين الحظ والاعتقاد فى خوارق دعم العديد من التنبؤات، وأن الحظ من الأفضل أن يفهم من جانب الذكاء وأن هذا الجانب لعب دورا جيدا فى التنبؤ والاعتقاد فى المبادرة والتفاعلات المثيرة.

٣. وقام كويلهو Coelho (2005)[8] بدراسة موضوعها "بناء التخاطر تحليل خطابات جلسات الباراسيكولوجى التجريبية"، وذلك بهدف فحص جلسات الباراسيكولوجى الميدانية وممارسات الأبحاث والنتائج التجريبية، وتحليل كيفية حضور هذه الجلسات والمعايير التى تحكمها ليتم العلم، وتحليل الخطابات المستخدمة لتحقيق ونجاح تلك الجلسات، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة قوامها ٢٠ مقابلة تجريبية للباراسيكولوجيين مع فحص الطريقة التى يستخدمونها فى عملهم، ومجموعة من الأدلة كحقل مع وجود علاقة معينة إلى وجهة نظر موحدة من العلم، مستخدما أداوات تضمنت: المقابلة الشخصية، وأداة تحليل المضمون، وأهم النتائج التى توصل إليها أن فكرة وضع حدود لتشكل تخاطر الباراسيكولوجى كحقل تعد من الخصائص التى تؤثر سلبا على معرفته العلمية الخاصة به وممارسته، ولكنه يظهر أيضا كيفية التحضير فى الجلسات لحدوث الظواهر الباراسيكولوجية، وكيفية إدارة العلاقة بين ما يفعلونه.

- المحور الثالث دراسات اهتمت بالموهوبين وذوى الإعاقة:

١. قام لى Lee, J. (2018)[9] بدراسة موضوعها "استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية والرفاهية لدى الأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية: تأثير استخدام SNS والإنترنت على الدعم الاجتماعى والاكتئاب والتصرف النفسي"، وذلك بهدف دراسة العلاقة بين استخدام الأشخاص ذوى الإعاقة الحركية لوسائل الإعلام الاجتماعية والدعم الاجتماعى، والاكتئاب، والتصرف النفسى العام بينهم، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة قوامها ٩١ مفردة من مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى ومجتمع الانترنت، واستخدم عدة أدوات لجمع بيانات الدراسة تمثلت في: أداة استبيان، مقياس SNS، وأظهرت النتائج أن زيادة الاستخدام أدى إلى انخفاض مستويات الاكتئاب من خلال وساطة الدعم الفعال والإعلامي، وأن زيادة الاستخدام تزيد من الانخراط فى الأنشطة الاجتماعية عبر الإنترنت للأشخاص ذوى الإعاقات الجسدية.

٢. وقام بلوم Bloom (2017)[7] بدراسة موضوعها "معالجة القلق والتعلم الاجتماعى العاطفى لدى المراهقين الموهوبين: تطوير البرامج ومراجعة الخبراء"، بهدف تطبيق برنامج معالجة القلق والتعلم الاجتماعى العاطفى على المراهقين الموهوبين، وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح، وطبقت على المدارس العامة فى ولاية إيلينوى التى تمثل المجتمع الموهوب بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم أداة الاستبيان فى جمع البيانات، توصلت الدراسة إلى توفير طريقة منظمة لتلبية احتياجات الطلاب المراهقين

الموهوبين، وأن القلق الذى تثيره بيئات التوقع المرتفعة يؤثر بصورة كبيرة على ثقة الطلاب فى الذات، والأداء الأكاديمى، والأداء الاجتماعى العاطفي، وأن نظام مدرسة شيكاغو العامة لا يطبق أى برامج مقترحة لتلبية الاحتياجات الاجتماعية العاطفية المحددة الموجودة فى المجتمع الموهوب.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- الباراسيكولوجي: هو "العلم الذى يدرس الظواهر المستعصية على الفهم والخارقة للطبيعة وغير المألوفة، ويحاول أن يجد لها التفسير العلمى والفكرى المناسب، وتكون هذه الظواهر نوعين أما خبرات عقلية، أو تأثيرات مادية، ويبحث الباراسيكولوجى فى علم الخوارق، ويحاول الإجابة عن الأسئلة الحائرة حول المس الشيطانى والمعروف بمس الجن، وهو يختلف عن علم النفس الذى يرفض الأعتراف بالظواهر الباراسيكولوجية ويعتبرها أمراض نفسية وهلاوس".
- الظواهر الباراسيكولوجية: هى "ظواهر استثنائية تختلف عن الظواهر الطبيعية لكونها ظواهر نادرة الحدوث وغير مألوفة، وهذا ما يجعلها ذات قيمة للعلوم المختلفة، وهى ظواهر غيبية فوق حسية تستند إلى المعرفة العلمية، وتتميز بتلقائيتها وظهورها عند البعض بعفوية ودون تخطيط مسبق، وصعوبة تكرارها وخروج البعض منها عن مبدأ الأحساس المادى لتنوعها، فهى لا تتقيد بالزمان والمكان، ولا تتأثر بالمسافات، ولا ترتبط بعمر أو جنس أو مستوى ذكاء معين، وهى ظواهر حقيقية وموجودة بالفعل ولكن يعجز العقل البشرى عن تفسيرها وتحديد مصدرها ومسبباتها، وهى بعيدة كل البعد عن الخرافات والشعوذة والدجل والسحر وتحضير الأرواح والهلاوس والأشباح".
- الموهوب: هو القدرة الإبتكارية الفردية فى التعامل مع البيئة مع الأخذ فى الإعتبار أنه ليس شرطا ضروريا أن يتفوق الفرد فى جميع المجالات وبنفس الدرجة، والموهوب هو ذلك الفرد الذى تتوفر لديه الإستعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه فى مجال أو أكثر من المجالات التى يحتاجها المجتمع (محمد حسن، ٢٠١٥، ٥١- ٥٢).
- المعاق: هو الشخص الذى لديه إعاقة سمعية أو بصرية أو بدنية أو عقلية أو الذى لديه ظروف خارجية أدت إلى إعاقته.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: يتمثل فى مشاهدة الأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية.
- المتغير التابع: يتمثل فى إدراك الواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية التى تتناولها الأفلام السينمائية.
- المتغيرات الوسيطة: تتمثل فى المتغيرات الديموجرافية: النوع (ذكر، أنثى)، السن، المستوى الاجتماعى الاقتصادي، محل الإقامة (ريف، حضر)، نوع التعليم (حكومي- خاص).

تساؤلات الدراسة:

١. ما هى أهم الصفات والأدلة على وجود ظاهرة باراسيكولوجية فى الفيلم السينمائي؟
٢. ما النتائج المترتبة على وجود الظاهرة الباراسيكولوجية فى المجتمع كما يعرضها الفيلم السينمائي؟
٣. ما مدى الرغبة فى مشاهدة الأحداث الغريبة والخارقة فى الأفلام السينمائية المفضلة لدى عينة الدراسة؟
٤. ما الفرق بين الفيلم العربى والأجنبى عندما يتناولان نفس الظاهرة الباراسيكولوجية؟
٥. ما الدور الذى تلعبه الأفلام السينمائية فى معالجة الظواهر الباراسيكولوجية الموجودة فى المجتمع الإنساني؟

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلى والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة الميدانية فى عينة من المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة (الحسية، الحركية) الذين تتروح أعمارهم بين (١٣- ١٨) سنة وقوامها ٢٠٠ مفردة موزعة بين (٥٠ من ذوى الإعاقة، و١٥٠ موهوبا لا يعانى من أى إعاقة)، بينما عينة الدراسة التحليلية تتمثل فى عينة عمدية من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تناولت بعض الظواهر الباراسيكولوجية قوامها ٤٠ فيلما موزعة بين (١٧ فيلما عربيا، ٢٣ فيلما أجنبيا).

أدوات الدراسة وأسلوب جمع بياناتها:

- استمارة تحليل مضمون: فقد قامت الباحثة بتحليل عينة من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تتناول الظواهر الباراسيكولوجية من خلال استمارة تحليل المضمون من حيث الشكل والمضمون فى صورتين أساسيتين وهما ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ وتمثلت فئات الشكل في لغة الفيلم وزمنه الإجمالى ونوعه والجمهور المستهدف من الفيلم، وفئات المضمون في الظواهر الباراسيكولوجية التى تناولتها الأفلام، وطبيعة الجانب المتناول من الظاهرة الباراسيكولوجية، وأوجه الاختلاف والاتفاق بين الظاهرة التى يتناولها الفيلم والواقع المعاش، والمشكلات التى تعانى منها الشخصيات المرتبطة بالظاهرة الباراسيكولوجية فى الفيلم السينمائي، واتجاه الشخصيات نحو الظاهرة الباراسيكولوجية سواء بالتأييد أو الرفض.
- استمارة استبيان: تم جمع بيانات الدراسة الحالية من العينة البشرية من خلال صحيفة الاستبيان بأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد مر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها فى صورتها الأولية، ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجالات الإعلام وعلم النفس والتربية ومناهج البحث والعلوم السياسية وتطبيق الاختبار القبلى Pre test، وكذلك التأكد من ثبات وصدق الأداة، وقد تضمنت هذه الاستمارة ٢٨ سؤال متنوعة للإجابة على محاور وأهداف الدراسة ومنها (هل تشعر بالحيرة وعدم القدرة على تفسير ما تشاهده من ظواهر باراسيكولوجية خارقة فى الأفلام السينمائية؟، وهل ترى وجود للظواهر الباراسيكولوجية فى المجتمع المصرى مثل التى تتناولها الأفلام السينمائية من وجهة نظرك؟، وما أسباب مشاهدتك للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية؟).

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تتمثل فى موضوع الدراسة؛ وهو المعالجة السينمائية العربية والأجنبية للظواهر الباراسيكولوجية وعلاقتها بإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة.
- حدود مكانية: تتمثل فى النطاق الجغرافى الذى تغطيه الدراسة، ويشمل محافظات القاهرة، الجيزة، المنوفية، بنى سويف بجمهورية مصر العربية.
- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة عمدية من المراهقين الموهوبين وعينة متعددة المراحل من المراهقين ذوى الإعاقة السمعية والجسمية الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣- ١٨) سنة.

نتائج الدراسة:

- أولا نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها: توصلت الباحثة من خلال تحليل الأفلام السينمائية العربية والأجنبية عينة الدراسة عدة نتائج هامة قامت الباحثة بتفسيرها بكل موضوعية، ولم تكتفى الباحثة بعرض الجانب الكمى لتحليل الأفلام السينمائية، وإنما حاولت جاهدة فى أن تثرى هذه الدراسة بالتحليل الكيفى للنتائج حتى تحقق ما استهدفته دراستها من أهداف محددة وموضوعية، وتستعرض الباحثة فى هذا الجزء نتائج تحليل مضمون عينة من الأفلام السينمائية التى تم تسجيلها خلال الفترة الزمنية المحددة مسبقا، والتى بلغ عددها ٤٠ فيلما سينمائيا، ومساحتها الزمنية ٧٧ ساعة و١٥ دقيقة، وقد بينت نتائج تحليل مضمون تلك

العينة من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية ما يلي:

١. عدد الأفلام السينمائية ومساحتها الزمنية:

جدول (١) يبين حجم الأفلام السينمائية العربية والأجنبية عينة الدراسة ومساحتها الزمنية.

العدد والزمن / الأفلام	العدد		المدة الزمنية			%
	ع	%	ق	س		
العربية	١٧	٤٢,٥	١٥	٣٦		٤٦,٧٤
الأجنبية	٢٣	٥٧,٥	٢٠	٤١		٥٣,٢٦
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٣٥	٧٧		١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدد الأفلام السينمائية العربية والأجنبية ومساحتها الزمنية التى تشغلها من إجمالى عينة الدراسة ويتبين أن عدد الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التى تم تحليليها خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة التحليلية، وقد بلغ عدد الأفلام السينمائية العربية ١٧ فيلما بنسبة ٤٢,٥% من إجمالى عينة الدراسة وبمساحة زمنية قدرها ٣٦ ساعة و١٥ دقيقة، بينما تعدت الأفلام السينمائية الأجنبية هذا العدد إلى ٢٣ فيلما بنسبة ٥٧,٥% من إجمالى عينة الدراسة وبمساحة زمنية قدرها ٤١ ساعة و٢٠ دقيقة، كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن إجمالى الأفلام العربية والأجنبية التى تتناول الظواهر الباراسيكولوجية الحقيقية والغير حقيقية عينة الدراسة هو ٤٠ فيلما بنسبة ١٠٠% من إجمالى عينة الدراسة.

٢. موضوع الأفلام السينمائية العربية والأجنبية عينة الدراسة:

جدول (٢) يوضح الفرق بين الأفلام العربية والأجنبية عينة الدراسة من حيث موضوع الفيلم السينمائي الباراسيكولوجي الخارق.

الأفلام / الموضوع	العربية		الأجنبية		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
خيال علمي	١	٥,٨٨	٤	١٧,٣٩	٥	١٢,٥	٤
رومانسي	٢	١١,٧٦	٢	٨,٦٩	٤	١٠	٥
إجتماعي	٤	٢٣,٥٢	٥	٢١,٧٣	٩	٢٢,٥	٢
رعب نفسي	٣	١٧,٦٤	٣	١٣,٠٤	٦	١٥	٣
رعب خارق للطبيعة	٦	٣٥,٢٩	٧	٣٠,٤٣	١٣	٣٢,٥	١
بوليسي (أكشن)	١	٥,٨٨	٢	٨,٦٩	٣	٧,٥	٦
الإجمالي	١٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٤٠	١٠٠	

قيمة كا^2 = ١,٤٥٤ درجة الحرية= ٥ مستوى المعنوية= ٠,٩١٨ مستوى الدلالة= غير دالة

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٥، وجد أنها= ١,٤٥٤ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الأفلام (العربية والأجنبية)، وموضوع الفيلم السينمائي.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (خيال علمي) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ١٢,٥%، موزعة بين ٥,٨٨% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ١٧,٣٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (رومانسي) من إجمالى عينة الدراسة ١٠%، موزعة بين ١١,٧٦% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ٨,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (إجتماعي) من إجمالى عينة الدراسة ٢٢,٥%، موزعة بين ٢٣,٥٢% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ٢١,٧٣% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (رعب نفسي) من إجمالى عينة الدراسة ١٥%، موزعة بين ١٧,٦٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ١٣,٠٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (رعب خارق للطبيعة) من إجمالى عينة الدراسة ٣٢,٥%، موزعة بين ٣٥,٢٩% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ٣٠,٤٣% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة الأفلام السينمائية المصنفة تحت موضوع (بوليسى أو أكشن) من إجمالى عينة الدراسة ٧,٥%، موزعة بين ٥,٨٨% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ٨,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية.

٣. الظواهر الخارقة والباراسيكولوجية التى تتناولها الأفلام العربية والأجنبية:

جدول (٣) يوضح الفرق بين الأفلام العربية والأجنبية عينة الدراسة من حيث الظواهر الخارقة والباراسيكولوجية التى تتناولها.

الأفلام / الظواهر	العربية		الأجنبية		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الإدراك فوق الحسي	١	٣,٨٤	٣	٤,٧٦	٤	٤,٤٩	٠,٠٩٢	غير داله	٧
التخاطر	١	٣,٨٤	٩	١٤,٢٩	١٠	١١,٢٣	٠,٠٩٦	غير داله	٤
الإستشفاف (الجلاء البصري)	١	٣,٨٤	٥	٧,٩٤	٦	٦,٧٤	٠,٠٤٠٩	غير داله	٥
الإدراك المسبق (معرفة المستقبل)	٢	٧,٦٩	١٠	١٥,٨٧	١٢	١٣,٤٨	٠,٠٨٨	غير داله	٢
الديجافو	١	٣,٨٤	١	١,٥٩	٢	٢,٢٤	٠,٠٢٢٦	غير داله	٩
الأحلام الحقيقية	٣	١١,٥٤	٢	٣,١٧	٥	٥,٦١	٠,٠٨٣٦	غير داله	٦
حالات الغشية والتنويم المغناطيسي	٢	٧,٦٩	١	١,٥٩	٣	٣,٣٧	٠,٠٦١	غير داله	٨
العلاج الخارق	–	–	١	١,٥٩	١	١,١٢	٠,٠٢٣	غير داله	١٠
التشخيص الخارق	–	–	٢	٣,١٧	٢	٢,٢٤	٠,٠٤٦	غير داله	٩
الجراحات الخارقة	–	–	١	١,٥٩	١	١,١٢	٠,٠٢٣	غير داله	١٠
التأثير النفسى أو التحريك الخارق	–	–	٤	٦,٣٥	٤	٤,٤٩	٠,٠٩٢	غير داله	٧
التحكم عن بعد	–	–	٢	٣,١٧	٢	٢,٢٤	٠,٠٤٦	غير داله	٩
الإلتباس الشيطاني	٣	١١,٥٤	٨	١٢,٦٩	١١	١٢,٣٥	٠,٠١١٦	غير داله	٣
الهلاوس والأشباح	٧	٢٦,٩٢	٩	١٤,٢٩	١٦	١٧,٩٧	٠,١٢٦	غير داله	١
أخرى	٥	١٩,٢٣	٥	٧,٩٤	١٠	١١,٢٣	٠,١١٢	غير داله	٤
الإجمالي*	٢٦	١٠٠	٦٣	١٠٠	٨٩	**١٠٠			

* تم حذف (تحضير الأرواح) من الجدول حيث لم تظهر بها أي تكرارات.

** تم التعامل إحصائياً بناءً على نسبة التكرارات وليس حجم العينة الأصلي للدراسة وذلك لتحقيق هدف الدراسة في هذا التساؤل والمعني بالظواهر الباراسيكولوجية والخارقة، فقد يحتوي الفيلم الواحد على أكثر من ظاهرة في نفس الوقت.

تشير بيانات الجدول السابق إلى الظواهر الباراسيكولوجية والخارقة التى تتناولها الأفلام السينمائية العربية والأجنبية، حيث جاء فى الترتيب الأول ظاهرة الهلاوس والأشباح بنسبة بلغت ١٧,٩٧%، موزعة بين ٢٦,٩٢% من إجمالى عينة الأفلام العربية، فى مقابل ١٤,٢٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٢٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى ظاهرة الإدراك المسبق "معرفة المستقبل" قص بعض القصص للذين سبق لهم تجربة السلعة المعلن عنها بنسبة بلغت ١٣,٤٨%، موزعة بين ٧,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١٥,٨٧% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٨٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب الثالث ظاهرة الإلتباس الشيطانى بنسبة بلغت ١٢,٣٥%، موزعة بين ١١,٥٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١٢,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠١١٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب الرابع ظاهرة التخاطر بنسبة بلغت ١١,٢٣%، موزعة بين ٣,٨٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١٤,٢٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٠٩٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥، وجاء فى المركز الرابع أيضا ظواهر أخرى بنسبة بلغت ١١,٢٣%، موزعة بين ١٩,٢٣% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٧,٩٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١١٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥، وقد وجدت الباحثة عدة ظواهر أخرى تمثلت في: الجن والبيوت المسكونة، الجن والحرق بالنار، العفاريت، الهلاوس والسحر، التحدث والتواصل مع الأموات فى الأفلام العربية، بينما تمثلت فى الأفلام الأجنبية في: التحدث والتواصل مع الأموات، معرفة الموت قبل حدوثه، طرد الأرواح الشريرة، السفر عبر الزمن، البيوت المسكونة.

ثم تلاها فى الترتيب الخامس ظاهرة الإستشفاف (الجلاء البصري) بنسبة بلغت ٦,٧٤% موزعة بين ٣,٨٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٧,٩٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٤٠٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب السادس ظاهرة الأحلام الحقيقية بنسبة بلغت ٥,٦١%، موزعة بين ١١,٥٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٣,١٧% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٨٣٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب السابع ظاهرة التأثير النفسى أو التحريك الخارق بنسبة بلغت ٤,٤٩%، واقتصرت على ٦,٣٥% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وهى غير دالة إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٩٢، وجاء فى الترتيب السابع أيضا ظاهرة الإدراك فوق الحسى بنسبة بلغت ٤,٤٩%، موزعة بين ٣,٨٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٤,٧٦% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٩٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب الثامن ظاهرة التنويم المغناطيسى وحالات الغشية بنسبة بلغت ٣,٣٧%، موزعة بين ٧,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١,٥٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٦١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب التاسع ظاهرة الديجافو بنسبة بلغت ٢,٢٤%، موزعة بين ٣,٨٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١,٥٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٢٢٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥، وجاءت ظاهرتا التحكم عن بعد، والتشخيص الخارق فى الترتيب التاسع أيضا بنسبة بلغت ٢,٢٤%، واقتصرت هذه النسبة على ٣,١٧% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٤٦.

وجاء فى الترتيب العاشر والأخير ظاهرتا العلاج الخارق، والجراحات الخارقة بنسبة بلغت ١,١٢%، واقتصرت هذه النسبة على ١,٥٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٢٣، وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

٤. طبيعة الجانب المتناول فى الظاهرة الباراسيكولوجية داخل الأفلام العربية والأجنبية:

جدول (٤) يوضح الفرق بين الأفلام العربية والأجنبية عينة الدراسة من حيث طبيعة الجانب الأكثر وضوحا في عرض الظاهرة الباراسيكولوجية في الفيلم السينمائي.

الأفلام / طبيعة الجانب	العربية		الأجنبية		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
أسباب الظاهرة	٥	٢٩,٤١	٢	٨,٦٩	٧	١٧,٥	٢
أعراض الظاهرة ومواصفاتها	٣	١٧,٦٥	٦	٢٦,٠٩	٩	٢٢,٥	١
حل المشكلة ولغز الظاهرة والتغلب عليها	٢	١١,٧٦	٢	٨,٦٩	٤	١٠	٤
طريقة حدوث الظاهرة	٢	١١,٧٦	٧	٣٠,٤٣	٩	٢٢,٥	١
النتائج والآثار المترتبة على حدوث الظاهرة	٤	٢٣,٥٣	٢	٨,٦٩	٦	١٥	٣
مواجهة المجتمع للظاهرة بالقبول أو الرفض	١	٥,٨٨	–	–	١	٢,٥	٥
كل ما سبق	–	–	٤	١٧,٣٩	٤	١٠	٤
الإجمالي	١٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٤٠	١٠٠	

قيمة كا^{2} = ١٠,٠٥٦ درجة الحرية=٦ مستوى المعنوية=٠,١ ٢٢ مستوى الدلالة= غير دالة

بحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق عند درجة حرية=٦، وجد أنها= ١٠,٠٥٦ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الأفلام (العربية والأجنبية)، وطبيعة الجانب المتناول فى عرض الظاهرة الباراسيكولوجية.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن طبيعة الجانب المتناول فى عرض الظاهرة الباراسيكولوجية فى الأفلام السينمائية هو (أسباب الظاهرة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ١٧,٥%، موزعة بين ٢٩,٤١% من

إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٨,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة (أعراض الظاهرة ومواصفاتها) من إجمالى عينة الدراسة ٢٢,٥%، موزعة بين ١٧,٦٥% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٢٦,٠٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة (حل المشكلة ولغز الظاهرة والتغلب عليها) من إجمالى عينة الدراسة ١٠%، موزعة بين ١١,٧٦% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٨,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة (طريقة حدوث الظاهرة) ٢٢,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١١,٧٦% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٣٠,٤٣% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة (النتائج والآثار المترتبة على حدوث الظاهرة) من إجمالى عينة الدراسة ١٥%، موزعة بين ٢٣,٥٣% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٨,٦٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وبلغت نسبة (مواجهة المجتمع للظاهرة بالقبول أو الرفض) من إجمالى عينة الدراسة ٢,٥%، واقتصرت هذه النسبة على ٥,٨٨% من إجمالى عينة الأفلام العربية، وبلغت نسبة (كل ما سبق) من إجمالى عينة الدراسة ١٠%، واقتصرت هذه النسبة على ١٧,٣٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية.

٥. أوجه الاتفاق بين الظاهرة الباراسسيكولوجية التى يتناولها الفيلم السينمائى والواقع الفعلى لها فى المجتمع:

جدول (٥) يوضح الفرق بين الأفلام العربية والأجنبية عينة الدراسة من حيث أوجه الاتفاق بين الظاهرة التي تعرضها وواقعها المعاش فعليا في المجتمع.

الأفلام / أوجه الاتفاق	العربية		الأجنبية		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
ارتباطها بحوادث حقيقية وقعت بالفعل	٧	١٩,٤٤	١١	١٥,٩٤	١٨	١٧,١٤	٠,٤٥٢	غير داله	٤
صعوبة فهمها وتصنيفها	٦	١٦,٦٦	١٥	٢١,٧٤	٢١	٢٠	٠,٠٦١٧	غير داله	٢
ترتبط بالجوانب الإنسانية فى حياة الأفراد	٩	٢٥	١٠	١٤,٤٩	١٩	١٨,٠٩	١,٣٢٧	غير داله	٣
استثنائية ونادرة الحدوث	١٠	٢٧,٧٧	١٨	٢٦,٠٩	٢٨	٢٦,٦٦	١,٨٦٢	غير داله	١
صعوبة تكرارها وتلقائيتها	٤	١١,١١	١٥	٢١,٧٤	١٩	١٨,٠٩	٠,٢١٧٤	غير داله	٣
الإجمالي	٣٦	١٠٠	٦٩	١٠٠	١٠٥	*١٠٠			

* تم التعامل إحصائيا بناءً على نسبة التكرارات وليس حجم العينة الأصلي للدراسة وذلك لتحقيق هدف الدراسة في هذا التساؤل والمعني بأوجه الاتفاق بين الظواهر الباراسيكولوجية المعروضة في الأفلام السينمائية وواقعها الفعلي في المجتمع، فقد يحتوي الفيلم الواحد على أكثر من وجه أو نقطة اتفاق بين الواقع وما يعرضه الفيلم.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أوجه الاتفاق بين الظواهر الباراسيكولوجية التى تتناولها الأفلام السينمائية العربية والأجنبية والواقع الفعلى لها فى المجتمع، وجاء فى الترتيب الترتيب الأول أن هذه الظواهر تتفق مع الواقع الفعلى لها فى المجتمع بأنها استثنائية ونادرة الحدوث بنسبة بلغت ٢٦,٦٦%، موزعة بين ٢٧,٧٧% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٢٦,٠٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٨٦٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٠٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى أن هذه الظواهر تتفق مع الواقع الفعلى لها فى المجتمع بأنها صعبة الفهم والتصنيف بنسبة بلغت ٢٠%، موزعة بين ١٦,٦٦% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٢١,٧٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٦١٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٠٩٥.

ثم تلاها فى الترتيب الثالث أن هذه الظواهر تتفق مع الواقع الفعلى لها فى المجتمع بأنها مرتبطة بالجوانب الإنسانية فى حياة الأفراد بنسبة بلغت ١٨,٠٩%، موزعة بين ٢٥% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١٤,٤٩% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٣٢٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٠٩٥، وجاء أيضا فى الترتيب الثالث أن هذه الظواهر تتفق مع الواقع الفعلى لها فى المجتمع بأنها تلقائية وصعبة التكرار بنسبة بلغت ١٨,٠٩%، موزعة بين ١١,١١% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ٢١,٧٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢١٧٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥

وجاء فى الترتيب الرابع والأخير أن هذه الظواهر تتفق مع الواقع الفعلى لها فى المجتمع بأنها مرتبطة بحوادث حقيقية وقعت بالفعل بنسبة بلغت ١٧,١٤%، موزعة بين ١٩,٤٤% من إجمالى عينة الأفلام العربية فى مقابل ١٥,٩٤% من إجمالى عينة الأفلام الأجنبية، وتتقارب النسبتان، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٥٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٠٩٥.

- ثانيا نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها: سوف تعرض الباحثة فى هذا الجزء توصيف عينة الدراسة الميدانية، واستهدفت الباحثة من ذلك التعرف على خصائص عينتى الدراسة، وكذلك توصيفهما وفقا للمتغيرات الديموجرافية للدراسة، وذلك من حيث نوع المراهقين، نوع التعليم، مكان الإقامة، السن، المستوى الاقتصادى الاجتماعي، ثم تعرض الباحثة النتائج التى توصلت إليها وتقوم بتفسيرها وعلاقتها بالدراسات السابقة ومدى الاتفاق والاختلاف بين نتائجها ونتائج الدراسات السابقة فى نفس المجال.

١. مع من يفضل مفردات العينة مشاهدة الأفلام السينمائية:

جدول (٦) يوضح الأشخاص الذين يفضل مفردات العينة مشاهدة الأفلام السينمائية معهم.

نوع العينة / الأشخاص	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مع أسرتي	٥	١٠	٨٣	٥٥,٣	٨٨	٤٤
مع أصدقائي	–	–	٤٣	٢٨,٧	٤٣	٢١,٥
مع غرباء فى السينما	–	–	٢	١,٣	٢	١
بمفردي	٤٥	٩٠	٢٢	١٤,٧	٦٧	٣٣,٥
الإجمالي	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٩٦,٠٤٣، درجة الحرية= ٣، معامل التوافق= ٠,٥٧٠، مستوى المعنوية= ٠,٠٠١، مستوى الدلالة= دالة.

بحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق عند درجة حرية= ٣، وجد أنها ٩٦,٠٤٣ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبلغت قيمة معامل التوافق ٠,٥٧٠ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع العينة (الموهوبين- ذوى الإعاقة) إجمالى عينة الدراسة والأشخاص الذين يفضلوا مشاهدة الأفلام السينمائية معهم.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن أفراد العينة يفضلون فى المقام الأول مشاهدة الأفلام السينمائية مع الأسرة بنسبة ٤٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٥,٣% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ١٠% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، بينما جاءت نسبة من يشاهدون الأفلام السينمائية مع الأصدقاء من إجمالى مفردات

عينة الدراسة ٢١,٥%، وهذه النسبة أقتصرت على ٢٨,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين، وجاءت نسبة من يشاهدون الأفلام السينمائية مع غرباء فى السينما من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١%، وهذه النسبة أقتصرت على ١,٣% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين، وجاء أخيرا من يفضلون مشاهدة الأفلام السينمائية بمفردهم بنسبة ٣٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٤,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٩٠% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

٢. مدى إقتناع مفردات العينة بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة:

جدول (٧) يوضح مدى إقتناع مفردات العينة بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة.

نوع العينة / مدى الإقتناع	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٦	١٢	٨	١٢	١٨	٩
أحيانا	١٢	٢٤	٥٠	٧٥	٨٧	٤٣,٥
لا	٣٢	٦٤	٤٢	٦٣	٩٥	٤٧,٥
الإجمالي	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ١٠,٣١٥ درجة الحرية=٢ معامل التوافق= ٠,٢٢١ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ مستوى الدلالة= دالة*

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٢، وجد أنها= ١٠,٣١٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٢١ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع العينة (الموهوبين وذوى الإعاقة)، مدى إقتناع مفردات العينة بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يقتنعون بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة (بصفة دائمة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٩%، موزعة بين ٨% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ١٢% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وبلغ نسبة من يقتنعون بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٣,٥%، موزعة بين ٥٠% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٢٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وجاء أخيرا الذين لا يقتنعون بالأفلام السينمائية التى تتناول ظواهر باراسيكولوجية خارقة (لا) بنسبة ٤٧,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٢% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٦٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

٣. مدى استمتاع مفردات العينة بمشاهدة فيلم سينمائي باراسيكولوجى خارق:

جدول (٨) يوضح مدى استمتاع مفردات العينة بمشاهدة فيلم سينمائي باراسيكولوجي خارق.

نوع العينة / مدى الاستمتاع	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٤٥	٩٠	٩٧	٦٤,٧	١٤٢	٧١
أحيانا	٣	٦	٥١	٣٤	٥٤	٢٧
لا	٢	٤	٢	١,٣	٤	٢
الإجمالي	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ١٥,٦١٢درجة الحرية=٢ معامل التوافق= ٠,٢٦٩ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ مستوى الدلالة= دالة*

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٢، وجد أنها= ١٥,٦١٢ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٦٩ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع العينة (الموهوبين وذوى الإعاقة)، ومدى استمتاعهم بمشاهدة فيلم سينمائى باراسيكولوجى خارق.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستمتعون بمشاهدة فيلم سينمائى باراسيكولوجى خارق (بصفة دائمة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٧١%، موزعة بين ٦٤,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٩٠% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وبلغ نسبة من يستمتعون بمشاهدة فيلم سينمائى باراسيكولوجى خارق (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٧%، موزعة بين ٣٤% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٦% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وجاء أخيرا الذين لا يستمتعون بمشاهدة أى فيلم سينمائى باراسيكولوجى خارق (لا) بنسبة ٢% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١,٣٤,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

٤. مدى وجود الأختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية:

جدول (٩) يوضح مدى وجود الأختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية

نوع العينة / مدى وجود الأختلاف	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٢	٢٤	١٣٦	٩٠,٧	١٤٨	٧٤
أحيانا	٦	١٢	١٤	٩,٣	٢٠	١٠
لا	٣٢	٦٤	٠	٠	٣٢	١٦
الإجمالي	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ١١٨,٧٨٩ درجة الحرية=٤ معامل التوافق= ٠,٤٧٨ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ مستوى الدلالة= دالة*

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية=٤، وجد أنها= ١١٨,٧٨٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٦٥ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع العينة (الموهوبين وذوى الإعاقة)، ومدى وجود أختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يروا أن هناك أختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية (بصفة دائمة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٤%، موزعة بين ٩٠,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٢٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وبلغ نسبة من يروا أن هناك أختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٠%، موزعة بين ٩,٣% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ١٢% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وجاء أخيرا الذين لا يروا أى أختلاف بين الأفلام العربية والأجنبية فى تناول نفس الظاهرة الباراسيكولوجية (لا) بنسبة ١٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، واقتصرت هذه النسبة على ٦٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

٥. مدى وجود علاقة بين ما تشاهده مفردات العينة فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه:

جدول (١٠) يوضح مدى وجود علاقة بين ما تشاهده مفردات العينة فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه.

نوع العينة / مدى وجود العلاقة	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٠	٢٠	١٠٥	٧٠	١١٥	٥٧,٥
أحيانا	١٢	٢٤	٢٥	١٦,٧	٣٧	١٨,٥
لا	٢٨	٥٦	٢٠	١٣,٣	٤٨	٢٤
الإجمالي	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ١٢,٨٩١ درجة الحرية=٢ معامل التوافق= ٠,٢٦٧ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ مستوى الدلالة= دالة*

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٢، وجد أنها= ١٢,٨٩١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٦٧ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين

نوع العينة (الموهوبين وذوى الإعاقة)، ومدى وجود علاقة بين ما يشاهدون فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يروا وجود علاقة بين ما يشاهدون فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه (بصفة دائمة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٧,٥%، موزعة بين ٧٠% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٢٠% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وبلغ نسبة من يروا وجود علاقة بين ما يشاهدون فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٨,٥%، موزعة بين ١٦,٧% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٢٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وجاء أخيرا الذين يقولون لا توجد علاقة بين ما يشاهدون فى الأفلام السينمائية الباراسيكولوجية والواقع المجتمعى الذى يعيشون فيه (لا) بنسبة ٢٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٣,٣% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٥٦% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

٦. مدى التأثير الواقع على مفردات العينة من وراء مشاهدتها للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية

جدول (١١) يوضح مدى التأثير الواقع على مفردات العينة من وراء مشاهدتها للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية.

نوع العينة / مدى التأثير الواقع	ذوى الإعاقة		الموهوبين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٤٢	٨٤	٦٦	٤٤	١٠٨	٥٤
أحيانا	٨	١٦	٨٤	٥٦	٩٢	٤٦
الإجمالي*	٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

* تم حذف (لا) من الجدول حيث لم تظهر بها أي تكرارات.

قيمة كا^2= ١٤,٩٨١ درجة الحرية=٢ معامل التوافق= ٠,٢٨٦ مستوى المعنوية= ٠,٠٠١ مستوى الدلالة= دالة*

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية= ٢، وجد أنها= ١٤,٩٨١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٨٦ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع العينة (الموهوبين وذوى الإعاقة)، ومدى التأثير الواقع عليها من وراء مشاهدتها للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يتأثرون نتيجة مشاهدتهم للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية (بصفة دائمة) من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٤%، موزعة بين ٤٤% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ٨٤% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة، وبلغ نسبة من يتأثرون نتيجة مشاهدتهم للأفلام السينمائية الباراسيكولوجية (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٦%، موزعة بين ٥٦% من إجمالى مفردات عينة الموهوبين فى مقابل ١٦% من إجمالى مفردات عينة ذوى الإعاقة.

- ثالثا التحقق من صحة فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى إدراكهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية:

جدول (١٢) يوضح العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى إداركهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية.

المتغيرات	ومستوى إدراكهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة	٠,٣١٥	طردي	متوسطة	دالة**

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى إدراكهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٣١٥ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١، مما يثب صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى إدراكهم للواقع المعاش للظواهر الباراسيكولوجية.

٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية العربية والأجنبية ومستوى معرفتهم بالظواهر الباراسيكولوجية:

جدول (١٣) يوضح العلاقة بينمتوسط درجات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة على مقياس المعرفة بالظواهر الباراسيكولوجية تبعا لأختلاف كثافة مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية.

المتغيرات	كثافة مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
درجات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة على مقياس المعرفة بالظواهر الباراسيكولوجية بالباراسيكولوجية	٠,٤٢٨	طردي	متوسطة	دالة**

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ومستوى معرفتهم بالظواهر الباراسيكولوجية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤٢٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١، مما يثب صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة للأفلام السينمائية ومستوى معرفتهم بالظواهر الباراسيكولوجية.

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة على مقياس التعرض للأفلام السينمائية العربية والأجنبية تبعا لأختلاف مستويات مصداقية المضمون لديهم.

جدول (١٤) يوضح تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين متوسط درجات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة على مقياس التعرض للأفلام السينمائية العربية والأجنبية تبعا لأختلاف مستويات مصداقية المضمون لديهم.

الفروق تبعا إلى		مصدر التباين	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	(ف)	مستوى الدلالة
مقياس التعرض للأفلام السينمائية العربية والأجنبية	مستويات مصداقية المضمون لديهم	بين المجموعات	٢,٤٢٠	٢	١,٢١٠	٤,١١٨	الة**
		داخل المجموعات	٥٧,٩٠٠	١٩٧	٠,٢٩٤		
		المجموع	٦٠,٣٢٠	١٩٩			

تشير نتائج تحليل التباين ANOVA فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة تبعا لأختلاف مستويات مصداقية المضمون لديهم، وذلك على مقياس كثافة مشاهدة الأفلام السينمائية العربية والأجنبية، حيث بلغت قيمة (ف) ٤,١١٨، وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسط درجات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة على مقياس التعرض للأفلام السينمائية العربية والأجنبية تبعا لأختلاف مستويات مصدقية المضمون لديهم.

جدول (١٥) يوضح اختبار للمقارنات LSDبين البعدية بين المتوسطات الحسابية.

مقياس التعرض للأفلام السينمائية العربية والأجنبية	لا	احيانا	نعم
منخفض		٠,٠٨٧٦٢	**٠,٣٣٥٠٠
متوسط	٠,٠٨٧٦٢		*٠,٤٢٢٦٢
مرتفع	**٠,٣٣٥٠٠	٠,٤٢٢٦٢	

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التى تمثل المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة الذين يصدقون مضمون الأفلام السينمائية على إجمالى مقياس كثافة المشاهدة للأفلام السينمائية العربية والأجنبية، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة أجرى الاختبار البعدى L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن كثافة مشاهدة الأفلام السينمائية العربية

والأجنبية ترتفع لدى المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة الذين لا يصدقون مضمون الأفلام السينمائية أكثر من المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة الذين يصدقون مضمون الأفلام السينمائية بصفة دائمة.

حيث أتضح أن هناك اختلافا بين المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة متوسطى التعرض للأفلام السينمائية والمراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة الذين يصدقون مضمون الأفلام السينمائية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٤٢٢٦٢ لصالح المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ممن لديهم مصداقية عالية فى مضمون الأفلام السينمائية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافا بين المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة متوسطى المصداقية لمضمون الأفلام والمراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة مرتفعى التعرض للأفلام السينمائية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٤٢٢٦٢، وهو فرق غير دال عند جميع مستويات الدلالة، كما ظهر أن هناك اختلافا بين المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة منخفضى التعرض للأفلام السينمائية والمراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ذوى المصداقية العالية لمضمون الأفلام السينمائية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٣٣٥٠٠ لصالح المراهقين الموهوبين وذوى الإعاقة ذوى المصداقية العالية لمضمون الأفلام السينمائية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

المراجع:

١. إبراهيم ابواليزيد الدسوقي. "الصورة الإعلامية المقدمة عن المصريين المغتربين فى الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥).

٢. أحمد محمد زكي. "إدراك المراهقين لعلاقة المسلم والمسيحى كما تناولتها الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥).

٣. إسلام فتحى السيد. "دلالات الإخراج فى ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٦).

٤. الشيماء عبدالسلام نور الدين. "صورة البلطجى فى الأفلام المصرية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتبنى المراهقين بعض أنماط السلوك الاجتماعي"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥).

٥. محمود محمد عبدالحليم. "إدراك المراهقين لصورة المهمشين فى الأفلام السينمائية المعروضة بالقنوات الفضائية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢).

٦. هبة الله محمد السيد. "الصورة الإعلامية للأستاذ الجامعى بين الشكل والمضمون فى أفلام السينما المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٧).

7. Bloom, Robert B. "Addressing Anxiety and Social- Emotional Learning in Gifted Adolescents: Program Development and Expert Review", **Ph.D**, (United States- Illinois: The Chicago School of Professional Psychology, Clinical Psychology, 2017.

8. Coelho, C. C. de M. T. "Constructing parapsychology: a discourse analysis of the accounts of experimental parapsychologists", **Ph.D**, (USA: The University of Edinburgh, United Kingdom), 2005.

9. Lee, H. E., Cho, J. "Social Media Use and Well- Being in People with Physical Disabilities: Influence of SNS and Online Community Uses on Social Support, Depression, and Psychological Disposition", 2018, Article in **Press, Health Communication**, pp. 1- 10.

10. Luke, David P. "The psychology and parapsychology of the belief in luck and its relation to the belief in PSI and PSI performance", **Ph.D**, (USA: University of London, Northampton (United Kingdom), 2007.

11. Soyinka, Bambo. "Virtual futures: Imagining futures through moving imagery and narrative in documentary film". **Ph.D**, Cardiff University (United Kingdom), Department not provided, 2010.